

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/CL1.CCS/2021/WG.1/INF.1
27 January 2021
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اجتماع فريق الخبراء بشأن المبادئ الارشادية لحوكمة
استخراج المياه الجوفية في المنطقة العربية
4 آذار/مارس 2021

مذكرة التوضيحية

1. خلفية

المنطقة العربية هي منطقة تعاني من الإجهاد المائي. أكثر من نصف عمليات سحب المياه العذبة الحالية تتجاوز ما هو متاح بشكل طبيعي في بعض البلدان، وإجمالي إنتاجية المياه في المنطقة لا يتجاوز نصف المتوسط العالمي. حصة كبيرة من الموارد المائية المتاحة في المنطقة عابرة للحدود بطبيعتها، وتستخدم غالبيتها لدعم الإنتاج الزراعي.

تعتبر موارد المياه الجوفية مصدرًا مهمًا للمياه العذبة في المنطقة العربية. وتعتمد البلدان بشكل متزايد على هذه الموارد للاستخدامات المنزلية والزراعية والصناعية حيث أصبحت المياه السطحية أكثر ندرة أو ملوثة أو مكلفة في التخزين. تشير التقديرات إلى أن معظم دول المنطقة تعتمد على المياه الجوفية لأكثر من نصف إمداداتها المائية، مع زيادة هذا التقدير إلى الثلثين بالنسبة لدول شبه الجزيرة العربية.

تشمل المياه الجوفية كلاً من الموارد المتجددة وغير المتجددة التي توجد بالقرب من السطح وفي أعماق الأرض. زادت القدرة على الوصول إلى موارد المياه الجوفية بسبب التقنيات المحسنة وانخفاض تكاليف التشغيل المرتبطة إلى حد كبير بالحفر والضخ، بما في ذلك استخدام تقنيات الطاقة المتجددة. نتيجة لذلك، يتم استنفاد المياه الجوفية وانخفاض مستويات المياه الجوفية إلى ما هو أبعد من الحدود المستدامة، لا سيما في طبقات المياه الجوفية الأحفورية غير المتجددة.

يؤثر تغير المناخ أيضاً بشكل مباشر وغير مباشر على الطرق التي يمكن بها إدارة المياه الجوفية على نحو مستدام. من المتوقع أن يؤثر تغير المناخ على معدلات التغذية الطبيعية بسبب انخفاض هطول الأمطار وزيادة النتح التبخري في أجزاء كبيرة من المنطقة. قد تؤدي أحداث هطول الأمطار الشديدة والفيضانات المفاجئة أيضاً

إلى تقليل التغذية في حالة عدم وجود إدارة مناسبة. بالتوازي مع ذلك، سيزداد الاعتماد على موارد المياه الجوفية حيث يؤثر تغير المناخ على توافر المياه السطحية إذ أن درجات الحرارة المرتفعة ومعدلات النتح التبخري ستزيد من استخدام المياه في القطاع الزراعي.

تعتمد الدول العربية بشكل كبير على طبقات المياه الجوفية المشتركة. تشترك معظم الدول في المنطقة العربية في طبقات المياه الجوفية المتجددة وغير المتجددة. أدى المدى الجغرافي لخزانات المياه الجوفية المشتركة والتقدم في تكنولوجيا الضخ إلى زيادة الاعتماد على هذه الموارد من قبل قطاع الزراعة والحكومات في سعيها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

في المنطقة العربية، غالبًا ما يستفيد مستخدمو المياه من الوصول غير المقيد إلى موارد المياه الجوفية بسبب ضعف الأنظمة التنظيمية والتنفيذية. وتعتبر ملكية موارد المياه الجوفية الواقعة تحت الأراضي المملوكة ملكية خاصة فكرة شائعة أيضًا. ينتج عن هذا "مأساة المشاعات" حيث إن مستخدمي المياه الجوفية ليس لديهم حوافز، قليلة كانت أو معدومة، للحفاظ على المياه الجوفية على مستوى المجتمع المحلي أو للأجيال القادمة. ويصبح هذا الأمر أكثر تعقيدًا في الإطارات العابرة للحدود مع تدفق المياه الجوفية البطيء حيث لا يبدو أن كل بئر يضخ بشكل فردي يؤثر على مستويات المياه الجوفية، في حين أن الضخ المفرط له تأثير سيء للغاية. من الصعب أيضًا ملاحظة انخفاض منسوب المياه الجوفية قبل فوات الأوان، فتترك المياه الجوفية لتستنفد أو لتصبح مالحة أو لتحتوي ملوثات مركزة للغاية. وبالتالي هناك حاجة إلى أدوات قانونية، تنظيمية، تطبيقية وتقنية محسنة لتحسين إدارة المياه الجوفية والإدارة المستدامة لهذه الموارد الأساسية في المنطقة التي تعاني من ندرة المياه.

II. أهداف الاجتماع

يهدف الاجتماع إلى مراجعة مسودة المبادئ الإرشادية لحوكمة استخراج المياه الجوفية في المنطقة العربية التي أعدها مستشار الإسكوا بناءً على مراجعة شاملة للأنظمة والخبرات والمعايير المتاحة في المنطقة العربية في مجال إدارة استخراج المياه الجوفية. وسيناقش المشاركون أيضًا مجموعة مقترحة من المؤشرات للمساعدة في تقييم الآليات التنظيمية والتنفيذية الوطنية والمحلية الحالية التي تهدف إلى تحسين إدارة المياه الجوفية من جوانب التحكم في السحب والمراقبة.

وسيتيح الاجتماع للمتخصصين تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لدعم التعلم بين الأفراد وتحسين القدرة في إدارة ومراقبة استخراج المياه الجوفية للاستخدامات المختلفة من خلال الأنظمة والمعايير والتطبيقات والتقنيات المبتكرة.

III. المشاركون

سيضم الاجتماع كبار المسؤولين والخبراء الفنيين من المؤسسات الحكومية المسؤولة عن إدارة المياه الجوفية في المنطقة العربية. وسيقوم خبراء من منظمات الأمم المتحدة بدعم الاجتماع بالإضافة إلى خبراء من مؤسسات متخصصة.

IV. تنظيم الاجتماع

تنظم الإسكوا الاجتماع الذي يعقد يوم الخميس في 4 آذار/مارس 2021 عبر الإنترنت. وسوف يتم توفير رابط ويب مخصص للمشاركين والمرشحين والمتحدثين قبل الاجتماع. ومن المتوقع أن يبدأ الاجتماع الساعة 11:00

ويختتم الساعة 14:00 بتوقيت بيروت (GMT + 2). سوف يفتح الرابط عبر الإنترنت اعتبارًا من الساعة 10:00 لاختبار اتصالات الصوت والفيديو. سيعقد الاجتماع باللغة العربية.

سيتلقى الممثلون المعينون جدول أعمال الاجتماع النهائي ومسودة المبادئ الارشادية لحوكمة استخراج المياه الجوفية في المنطقة العربية قبل الاجتماع. وسيتم توفير جميع وثائق الاجتماع والعروض التقديمية باللغة العربية. لن تكون الترجمة الفورية متاحة خلال الاجتماع.

V. المراسلات

تقدم الاستفسارات واستمارات التسجيل المكتملة إلى جهات الاتصال التالية المعنية في الاجتماع:

السيدة / زبيدة زيادة مساعدة إدارية أقدم قسم الموارد المائية مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية الإسكوا بيروت، لبنان هاتف: +9611978855 خليوي: +96170172282 فاكس: +9611981510 بريد الكتروني: ziadeh@un.org	السيد/ زياد الخياط مسؤول الشؤون الاقتصادية منسق مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحسين الأمن المائي مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية الإسكوا بيروت، لبنان هاتف: +9611978517 خليوي: +9613387771 فاكس: +9611981510 بريد الكتروني: khayat@un.org
--	--
